المملكة العربيَّة السُّعوديَّة
وزارة التَّعليم
جامعة الطَّائف
كلِّيَّة الآداب
قسم علم النفس

الاحتراق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة

دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي

إعداد الطالب
حسن عبد الرحمن اللامي
الرقم الجامعي: (44180818)

إشراف الأستاذ الدكتور
وصل الله عبد الله السواط

الفصل الدراسي الثاني
1443هـ -2022م

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف (النوع – العمر – المستوى التعليمي – مكان العمل)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) أخصائيًا نفسيًا، وتم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلاش)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لإبراهيم الشافعي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسي، والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع، وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير العمر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى للمستوى التعليمي، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمكان العمل. وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات، أهمها: تصميم برامج إرشادية ومهنية تساعد في اختيار الأخصائيين وفق معايير مهنية وشخصية، وإقامة دورات وبرامج إرشادية تخفف من شدة الاحتراق، وتساعد الأخصائيين النفسيين على تحقيق تكيف أفضل مع ظروف وضغوط وصعوبات العمل.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي، المسؤولية الاجتماعية، الأخصائيين النفسيين.

Abstract

The study aimed to know the nature of the relationship between psychological burnout and social responsibility, as well as finding out if there are statistically significant differences in the average degrees of psychological burnout as a result of the difference (gender - age - qualification - place of work). The researcher used the descriptive correlative approach. The research sample consisted of psychologists in the city of Makkah Al-Mukarramah, where a random sample of (60) psychologists was selected. The burnout scale (Maslash) and the Ibrahim Al-Shafei social responsibility scale were applied. The study reached several results, the most important of which is the existence of an inverse correlation between psychological burnout. , and social responsibility. The results also showed the presence of statistically significant differences due to the gender variable, and the absence of statistically significant differences in psychological burnout for the dimensions of emotional stress and dulling of feelings, and the presence of statistically significant differences in the dimension of lack of sense of achievement, and the results showed the absence of statistically significant differences in psychological burnout due to Also, the results showed that there were no statistically significant differences in psychological burnout due to the workplace. The researcher recommended a number of recommendations, the most important of which are the design of counseling and professional programs that help in selecting specialists, according to professional and personal criteria, and the establishment of courses and counseling programs that reduce the intensity of combustion, and help psychologists achieve a better adaptation to work conditions, pressures and difficulties.

Keywords: (psychological burnout, social responsibility, psychologists)

مقدمة

يمثل الاحتراق النفس انعكاسًا لظروف العمل الشاقة التي يمر بها الفرد؛ مما ينتج عنه آثار عديدة، منها: تدنِّي الإحساس بالمسؤولية، واستنفاذ الطاقة النفسية، والتخلي عن المثاليات. وقد نجد من الافراد من يتعامل مع هذه الظروف بإيجابية، ومنهم من لا يستطيع ذلك؛ فيصير عرضة للاحتراق النفسي (الخطيب، 2007: 10).

والسبب الرئيسي للاحتراق النفسي: هو الرغبة الشديدة والملحِّة لدى الفرد لتحقيق أهداف مثالية وغير واقعية، وهذه الأهداف قد يفرضها المجتمع عليه، فيسعى إليها، وعندما يفشل في الوصول إليها، فإنه وقبل كل شيء يقع تحت وطأة الضغط النفسي، ولا يقف الأمر عند حدّه، بل يتطور بشكل تراكمي إلى أن يصل إلى الاحتراق النفسي الذي يظهر على شكل إحساس بالعجز والقصور عن تأدية العمل (عبد الله، 1994: 2).

ويرى بعض الباحثين أنه ثمة علاقة بين الاحتراق النفسي والأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة المشكلات، فيقي نفسه من آثار الضغط النفسي (Angel.2003).

ولا شك أن للحضارات نصيبًا من مسببات الأزمات النفسية العديدة، مثل الضغوط النفسية التي تواجه الإنسان يوميًا، ومنها: ضغوط العمل، والتي تؤدي إلى حالة من الإنهاك البدني والعقلي والانفعالي والدافعي؛ نتيجة للزيادة المستمرة في الأعباء، والمتطلبات الواقعة على كاهل الفرد، وعدم مقدرته على تحملها وتحقيقها (علاوي، 1998: 3).

وتعود بدايات مصطلح الاحتراق النفسي للعالم هربرت فرويدنبرجر، من خلال دراسته للضغوط التي يتعرض لها المشتغلون في قطاع الخدمات (Bilge,2006).

ويشير الفكر الإداري المتعلق بإدارة الأفراد وعلم النفس الإداري إلى أن الأفراد العاملين في المهن الإنسانية هم الأكثر تعرضًا لظاهرة الاحتراق النفسي في العمل؛ بسبب ظروف العمل المختلفة، والواجبات التي تفرض عليهم بذل أقصى الجهود من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهم، وبسبب ضغوط العمل النفسية والمهنية التي تمر بهم من خلال ممارستهم للنشاط المهني، حيث تلعب العلاقات الرسمية وغير الرسمية مع الزملاء في العمل، وقضايا النمو المهني والنفسي، والظروف الفيزيقية، والممارسات الإدارية، وعبء الدور وغموضه وغيرها من المتغيرات دورًا أساسيًا في الإصابة بالاحتراق النفسي (حرب، 1998).

وتُعدُّ المسؤولية الاجتماعية حاجة فردية، فما من شخص تتفتح شخصيته، وتتكامل وتنضج ذاتيته وتتسامى، إلا وهي مرتبطة بالجماعة ارتباط عاطفة، وحرص، وارتباط رحمة ووعي، ومُنْتَمٍ إليها انتماء اهتمام وفهم، ومتوحد معها توحد وجود وتاريخ ومستقبل، والمسؤولية الاجتماعية لا تترتب عادة إلا على فعل يقوم به الإنسان في إطار اجتماعي منظم؛ لأن المسؤولية الاجتماعية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإنسان وفعله في صيغته الفردية أو الجماعية (عثمان، 1993: 64).

وترتبط المسؤولية الاجتماعية بالحقوق والواجبات، وذلك عن طريق مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، وهي بذلك شيء متبادل بين الكل في المجتمعات المحلية والعالمية، كما أن المسؤولية الاجتماعية هي محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والعامة، والتعاون مع الزملاء، واحترام آرائهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الاجتماعية (فتح الباب، 2003، 672).

والهدف الأسمى للأخصائي النفسي هو مساعدة العميل على تحقيق إعادة التكيف، ولتحقيق نجاح العلاج يجب أن يكون مدروسًا ومخطَّطًا له قبل الشروع فيه، ويوجد عدة جوانب لعملية العلاج، منها

اجتماعية، وتربوية، وطبية، ونفسية؛ وذلك لأن البرنامج العلاجي المطلوب تنفيذه يعتمد على فهم العميل وظروفه، وعلى ضبط المصادر المتاحة من الناحية المهنية والبيئية.

ويُلاحظ وجود الاحتراق النفسي وظهوره بكثرة في مجتمع الأخصائيين النفسيين، فمن الأسباب المؤدية لحدوثه الضغوطُ النفسية المستمرة، ونقص المساندة من المرؤوسين والزملاء، وزيادة حجم العمل عن الحد المعقول، وانخفاض الدعم المادي والمعنوي للأخصائي النفسي؛ مما يؤدى إلى الغياب المتكرر، والسلبية في التعامل (صالح، 2016: 10).

ومن هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على الاحتراق النفسي، في محاولة رصد أسبابه وتحديد أعراضه، والتعرف على علاقته بالمسؤولية الاجتماعية، حيث يُعد الاحتراق النفسي إحدى نتائج الأزمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة، والتي تؤثر سلبًا على الجانب الاجتماعي والصحي والنفسي للأفراد الذين يعانون منه، والذي يُفترض منهم أن يقوموا بعملهم بطرائق أكثر فاعلية.

مشكلة الدراسة:

تظهر في كثير من المهن، لاسيما المهن ذات الطابع الإنساني والتعاوني، معوقات وضغوط مختلفة تحول دون قيام الموظف بدوره المطلوب كما يتوقع هو ويتوقعه الآخرين، وتُعتبر ظاهرة الاحتراق النفسي من أبرز المعوقات التي قد تظهر في مجال العمل مع الذين يعملون في مجال الأمراض النفسية والعصبية وذوي الاحتياجات الخاصة.

وفى المهن التي تتطلب التعامل مع فئات متنوعة من الأشخاص الغير عاديين، حيث تُعتبر حالة كل شخص حالة خاصة، تتطلب نمطًا خاصًا من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، بالإضافة لانخفاض قدرات الأشخاص المصابين، وتنوع مشكلاتهم وحدَّتها، أحيانًا فقد يُولَد لدى العديد من العاملين الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز أو النجاح، الأمر الذي من شأنه أن يؤكد لدى هؤلاء العاملين الشعور بالضغوط النفسية والمهنية، وبالتالي الوصول إلى درجة من الاحتراق النفسي، والذي كان محور اهتمام العديد من المهتمين والباحثين (على، 2008).

فالمسؤولية الاجتماعية واحدة من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها في نفوس الأفراد، حيث إن الفرد الذي يتَّسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يمكن أن يحقق فائدة لجميع الأفراد، فإذا تحمل كل فرد مسؤولياته، ونتائج أعماله فذلك أدعى إلى استقرارا الحياة، وأن تسود الطمأنينة المجتمع، ويشيع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياة الأفراد الخاصة والعامة، وإذا لم يكن الفرد أهلًا لتحمُّل المسؤولية الاجتماعية، فهو عرضة للإصابة بالقلق والتوتر، وربما يصل الأمر إلى الإنهاك النفسي أو الاحتراق النفسي (قاسم، 2008: 119).

وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين، الذين تتسم مهمتهم بوجه عام بطابعها الإنساني، وفي ذات الوقت فهي مهنة كأي مهنة أخرى، لها معوقات تحول دون قيام الأخصائي النفسي بدوره كاملًا، الأمر الذي يجعله يشعر بعدم القدرة على أداء مهامه؛ مما يجعله في مواجهة الاحتراق النفسي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس:

هل توجد علاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الاسئلة الفرعية، وهي كما يلى:

1. هل يوجد فروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى لمتغير النوع؟
2. هل يوجد فروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى لمتغير العمر؟

3. هل يوجد فروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى للمستوى التعليمي؟
4. هل يوجد فروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى لمكان العمل؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف، وهي كما يلي:

1- التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
2- التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة تُعزى للنوع.
3- التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة تُعزى للعمر.
4- التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة تُعزى للمستوى التعليمي.
5- التعرف على الفروق في الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمكان العمل.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى عدد من الأهداف التطبيقية، ومنها:

1. ندرة الدراسات العربية التي تتناول علاقة الاحتراق النفسي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
2. أهمية الدراسة الحالية في تعزيز ميدان الدراسات وإثراء البحوث العربية، والتصدي لوصف ظاهرة الاحتراق النفسي لدى الأخصائيين النفسيين.
3. إلقاء الضوء على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
4. أهمية الشريحة التي هي محل الدراسة، وهي طبقة الأخصائيين النفسيين الذين يقدمون الخدمات النفسية للمرضى.
5. الخروج بتوصيات نهائية، قد تفضي إلى ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

تهدف الدراسة إلى الوصول إلى عدد من الأهداف التطبيقية، ومنها:

1. وضع نواه لقاعدة معلوماتية عن علاقة الاحتراق النفسي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
2. تسليط الضوء على فئة حساسة ومهمة في المجتمع، وهي فئة الأخصائيين النفسيين التي من خلالها نسعى جاهدين إلى الكشف عن مستوى الاحتراق لدى أفراد هذه العيّنة.
3. دعم وتطوير الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة، وتخفيف الضغوط عنهم، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة التي تساهم في أداء أعمالهم بكفاءة أعلى.
4. تعمل الدراسة على إنتاج أفكار جديدة مماثلة يمكن تطبيقها في الحقل الصحي عامة، والكشفِ عن العوامل التي يمكن أن تسهم في رفاهية الأخصائي النفسي.

5. وضع الحلول المناسبة والممكنة للتخلص من ظاهرة الاحتراق النفسي.

مصطلحات الدراسة:

الاحتراق النفسي:

وهو "حالة من الاستنزاف الانفعالي والبدني، بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط؛ أي: أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين، بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة" (السمادوني، 1990: 733).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: "حالة من الإنهاك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر للضغوط العالية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي على مقياس الاحتراق النفسي".

المسؤولية الاجتماعية:

وهي "المسؤولية الفردية عن الجماعة، ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي: أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية أخلاقية، ومسؤولية فيها من الأخلاق ما يلزم الفرد بأفعال ذات طبيعة اجتماعية، أو يغلب عليها البعد الاجتماعي" (عثمان، 1996: 273).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: "منهج أو سلوك ينتهجه الفرد في سبيل القيام بواجباته تجاه نفسه، وتجاه المجتمع الذي ينتمي إليه بكل مكوناته، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأخصائي النفسي علي مقياس المسؤولية الاجتماعية".

الأخصائي النفسي:

"هو خريج قسم علم النفس، المتخصص في علم النفس الإكلينيكي، حيث يعمل في العلاج والتشخيص، ويستهدف من خلال عمله تشخيص الأمراض والاضطرابات وعلاجها، وتحقيق الشفاء للمريض، وإعادة تكيفه النفسي والاجتماعي والمهني والأسرى" (عبد القوي، 2001: 10).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: ذلك الشخص العالِم بمجال عمله، والذي يحتفظ بولائه لعلم النفس، ويتلقى إعداده فيه، ويلتزم بقِيَمه الأساسية، ومنها القيم المرتبطة بالبحث العلمي، ويتلقى تعليمه وتدريبه في تخصص علم النفس.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على علاقة الاحتراق النفسي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
2. **الحدود الزمانية:** ترتبط الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443هـ.
3. **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية لهذه الدراسة في الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
4. **الحدود المكانية:** مدينة مكة المكرمة.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي:

دراسة (المصري، 2014) التي هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية، وعلاقته ببعض المتغيرات، فقد تم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية في مجال الإجهاد الانفعالي قد جاء بدرجة متوسطة، أما في مجال تبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي جاءت بدرجة منخفضة، كذلك جاء مستوى الاحتراق النفسي على المقياس ككل بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي للموظف؛ ولمتغير نوع الوظيفة التي يشغلها الموظف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الإعاقة الحركية تُعزى لمتغير عدد سنوات خبرة الموظف؛ أو لمتغير الدخل الشهري.

وفي دراسة (لبوقرة، 2018) التي هدفت إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي، والتعرف على الفروق في مستوى الشعور بالاحتراق النفسي تبعًا لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية لدى الأساتذة، وقد طُبق عليهم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تبعًا لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية.

وفي دراسة (بن درف، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة الاحتراق النفسي بتقدير الذات لدى الممرضين، وقد استُخدام في هذه الدراسة مقياس الاحتراق النفسي لـ "ماسلاش" ومقياس تقدير الذات لـــ "كوبر سميث"، فخلصت إلى النتائج التالية: إن للممرضين العاملين بمؤسسات الصحة العمومية مستوى مرتفعًا من الاحتراق النفسي، وأن للممرضين العاملين بمؤسسات الصحة العمومية مستوى منخفضًا من تقدير الذات، كما أنه تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسي وتقدير الذات لدى الممرضين العاملين بمؤسسات الصحة العمومية.

الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

وفي دراسة (فضل الله، 2015) التي هدفت إلى معرفة الارتباط بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية، وعلاقتهما بالعنف لدى الطلاب المسجلين في أربع جامعات بولاية الخرطوم، وفقًا لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الصفي، ونوع الجامعة ما إذا حكومية أو خاصة. وطبقت الدراسة مقياسَي (الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية)، وأظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياسين كانت ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية، وفي الأبعاد الفرعية كل على حدة؛ مما يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية، وأن هذا الارتباط يختلف لدى الطلاب وفقًا للتخصص الدراسي لصالح المساق العلمي، ووفقًا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الرابع، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لصالح طلاب الجامعات الخاصة، أما في المسؤولية الاجتماعية، فقد كانت النتيجة ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، ولم تجد الدراسة أيَّ فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للنوع في كل من المتغيرين.

وفي دراسة (يوسف، 2015) التي هدفت إلى التعرف على مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى طلبة جامعة عين شمس على مقياس إدمان الفيس بوك، والتعرف على الفروق بين الطلاب في مستوى إدمان الفيس بوك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، النوع)، والتعرف على العلاقة بين إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" والمسؤولية الاجتماعية، وقد تم استخدام مقياس بيرجن لإدمان الفيس بوك، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لطلاب

الجامعة الذي أعده الباحث، وقد كشفت نتائج الدراسة على أن مستوى إدمان استخدم موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى طلاب جامعة عين شمس كان بنسبة (47.74%) بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، عدا بُعد التحمل والدرجة الكلية الذي يُعزى لمتغير العمر لصالح الفئة بين (17 و21) سنة، وعدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك تُعزى لمتغير النوع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس.

وفي دراسة (عمارة، 2016) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، وأوضحت نتائج البحث حدوث انخفاض ملحوظ في مستوي السلوك الفوضوي، وارتفاع مستوي المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي، وهذا يوضح مدى فاعلية البرنامج الإرشادي وفنِّيَّاته وخبراته، وممارساته في خفض السلوك الفوضوي، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج الإرشادي.

الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية:

في دراسة (الغريب، 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، وأعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، والعلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، وقد استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية للقيادات الإدارية، ومقياس الاحتراق النفسي للقيادات الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى تمتع القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت بالمسؤولية الاجتماعية بدرجة كبيرة جدًا، ووجود حالة من الإنهاك الانفعالي والعقلي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت.

وأجرى (صالح، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد مقياس الاحتراق النفسي ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة الاحتراق النفسي ودرجة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والشعور بالمسؤولية لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تبعًا لسنوات الخبرة لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمسؤولية تبعًا للحالة الاجتماعية لدى معلمات التربية الخاصة بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

نجد أن بعضًا من الدراسات هدفت الى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي كما هو في دراسة (العزاوي، 2007)، ودراسة (خلاصي، 2013)، وكما في دراسة (بوقره، 2018)، وأيضًا في دراسة (ميهوبي، 2013)، ونجد أن بعضًا من تلك الدراسات يهدف إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة (الهذلي، 2008)، ودراسة (فحجان، 2010)، ودراسة (شراب، 2012)، وأيضًا دراسة (الغريب، 2015).

من حيث العلاقة:

ونجد في تلك الدراسات ما يهدف إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والمتغيرات الأخرى، كما في دراسة (خطاب، 2008)، ودراسة (ياسين، 2010)، ودراسة (بن درف، 2019)،

ودراسة (صالح، 2016)، كما نجد أن هناك دراسات هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات الأخرى كما في دراسة (قنديل، 2003)، ودراسة (فضل الله، 2015).

من حيث الأدوات:

تناولت بعض هذه الدراسات مقاييس مختلفة، كما هي دراسة (العزاوي، 2007)، حيث تم استخدام مقياس (شرينك، 1996) للاحتراق النفسي، وكما هي دراسة (خطاب، 2008)، فقد تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي الذي أعده سيدمان وزاجر، وترجمه: عادل عبد الله، وفي دراسة (ياسين، 2010)، جرى استخدام مقياس الاحتراق النفسي، وفي دراسة (عبد الحميد، 2011) استخدم مقياس الاحتراق النفسي الذي أعده الباحث. وأما في دراسة (ميهوبي، 2013)، ودراسة (خلاصي.2013)، ودراسة (بوقرة، 2018)، ودراسة (بن درف، 2019)، ودراسة (المصري، 2014)، فقد تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي من كريستينا ماسلاش.

وأما في دراسة (قنديل، 2003)، تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية لثناء النجيحي (1984)، وفي دراسة (الهذلي، 2008) تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعده الحارثي (1995)، وأما باقي الدراسات، فقد تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعده الباحثون.

من حيث المتغيرات:

اتفقت معظم الدراسات على متغيرات النوع، والمؤهل، والخبرة، والعمر، والحالة الاجتماعية، كما في دراسة (العزاوي، 2007)، ودراسة (خطاب، 2008)، ودراسة (ياسين، 2010)، ودراسة (عبد الحميد، 2011)، ودراسة (المصري، 2014)، وأما في دراسة (ميهوبي، 2013) فقد استخدم المناخ التنظيمي المدرسي.

من حيث العينة:

كانت العينة في أكثر الدراسات من المعلمين والمعلمات، كما في دراسة (العزاوي، 2007)، ودراسة (خطاب، 2008)، ودراسة (ياسين، 2010)، ودراسة (بوقرة، 2018)، ودراسة (فحجان، 2010)، ودراسة (صالح، 2016)، بينما تناولت دراسات أخرى في عينتها فئة الطلاب كما في دراسة (قنديل، 2003)، ودراسة (سيدر، 2008)، ودراسة (الهذلي، 2008)، ودراسة (مشرف، 2009)، ودراسة (شراب، 2012)، ودراسة (فضل الله، 2015)، ودراسة (يوسف، 2015)، ودراسة (عمارة، 2016).

وهناك دراسات استخدمت فئة الممارس الصحي كما في دراسة (عبد الحميد، 2011)، ودراسة (ميهوبي، 2013)، ودراسة (بن درف، 2019).

من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات على وجود الاحتراق النفسي في النتائج، كما اتفقت بعضها على وجود احتراق نفسي في متغير النوع، كما في دراسة (العزاوي، 2007)، ودراسة (خطاب، 2008)، ودراسة (ياسين، 2010)، مع الاتفاق على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الحالة الاجتماعية، والمؤهل، والخبرة، وأما في دراسة (قنديل، 2003)، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والمسؤولية الاجتماعية.

واتفقت الدراسات على أنه يوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والمتغيرات الأخرى، كما في دراسة (قنديل، 2003)، ودراسة (سيدر، 2008)، ودراسة (الهذلي، 2008)، ودراسة (مشرف، 2009)، ودراسة (فحجان، 2010)، ودراسة (شراب، 2012)، ودراسة (فضل الله، 205)، ودراسة (الغريب، 2015)، ودراسة (صالح، 2016).

ثالثًا: فروض الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والمسؤولة الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى للنوع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى للعمر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى للمستوى التعليمي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى مكان العمل.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف المفاهيم الواردة في الدراسة وصفًا علميًا دقيقًا؛ وذلك من أجل تحديد ملامحها وصفاتها.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة، وهم من الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وعددهم (115).

عيّنة الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على عينة عشوائية من الأخصائيين النفسيين الذين يمارسون العمل الإكلينيكي في المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الشؤون الاجتماعية وعددهم (60).

ويبين الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمؤهل العلمي.

جدول رقم (1) يوضح فئات العمر لأفراد عينة الدارسة:

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	3	5.0
من 31 سنة إلى 40 سنة	29	48.3
من 41 سنة إلى أقل من 50 سنة	21	35.0
من 51 سنة فأكثر	7	11.7
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة حسب العمر، وتبين أن 5% من أفراد العينة تقلّ أعمارهم عن 30 سنة، وأن 48.3% من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 30 و40 سنة، وأن 35% من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 40 و50 سنة، وأن 11.7% من أفراد العينة تبدأ أعمارهم من 50 سنة فأكثر، وعليه فإن غالبية أفراد العينة أعمارهم بين 31 و40 سنة، بنسبة بلغت 48.3%.

جدول رقم (2) يوضح النوع لأفراد عينة الدارسة:

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	34	56.7
أنثى	26	43.3
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن 56.7% من أفراد العينة كانوا من فئة الذكور، وأن 43.3% من كانوا من فئة الإناث.

جدول رقم (3) يوضح المؤهلات العلمية لأفراد عينة الدارسة

المؤهلات	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	29	48.3
بكالوريوس+ دبلوم	12	20.0
ماجستير	16	26.7
دكتوراه	3	5.0
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن 48.3% من عينة الدراسة يحمل مؤهلًا علميًا بدرجة بكالوريوس وأن 20.0% من أفراد العينة يحمل مؤهلًا علميًا بدرجة بكالوريوس مع دبلوم و26.7% من أفراد العينة يحمل مؤهلًا علميًا بدرجة ماجستير و5.0% من أفراد العينة يحمل مؤهلًا علميًا بدرجة دكتوراه في تخصص علم النفس.

جدول رقم (4) مكان العمل

مكان العمل	التكرارات	النسبة المئوية
مستشفى أمراض نفسية وعصبية	35	58.3
عيادة نفسية	25	41.7
المجموع	**60**	**100.0**

يتضح من الجدول السابق أن 58.3% من أفراد الدراسة يعملون في مستشفى أمراض نفسية وعصبية (مجمع إرادة للصحة النفسية)، حسب المسمى الجديد، وأن 41.7% من أفراد الدراسة يعملون في عيادة نفسية موزَّعة على المستشفيات والمراكز الصحية بمدينة مكة المكرمة بالإضافة الى الشؤون الاجتماعية.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث مقياس ماسلاش وجاكسون (Jackson & Maslach, 1981) لقياس الاحتراق النفسي، لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وقام عدد من الباحثين بتعريب المقياس؛ ليتلاءم مع البيئة العربية، ومنهم (دواني وزملاؤه، ١٩٨٩م، ومقابلة وسلامة، ١٩٩٠م، والوابلي، ١٩٩٥م).

أبعاد المقياس وفقراته:

يتكون المقياس من (٢٢) فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، حيث يُطلب من المفحوص الاستجابة مرتين لكل فقرة: مرة تدل على تكرار الشعور؛ بتدرج يتراوح من صفر إلى (٦) درجات، وأخرى تدل على شدة الشعور؛ بتدرج يتراوح من صفر إلى (٧) درجات.

وقد طُوِّر المقياس ليقيس ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي، وهي:

1- الإجهاد الانفعالي: ويقيس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة للعمل مع فئة معينة أو في مجال معيَّن، وتقيس هذا البُعد (تسع فقرات).

2- تبلد المشاعر: ويقيس مستوى الاهتمام أو اللامبالاة نتيجة للعمل مع فئة معينة أو مجال معين، وتقيس هذا البُعد (خمس فقرات).

3- نقص الشعور بالإنجاز: ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة والرضى في عمله، وتقيس هذا البُعد (ثمان فقرات).

أما توزيع فقرات المقياس على هذه الأبعاد الثلاثة، فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح أبعاد المقياس وأرقام عباراته:

البعد	توزيع الفقرات									المجموع
الإجهاد الانفعالي	1	2	3	6	8	13	14	16	20	9
تبلد المشاعر	5	10	11	15	22	-	-	-	-	5
نقص الشعور بالإنجاز	4	7	9	12	17	18	19	21	-	8
المجموع الكلي	**--**									**22**

أولًا: صدق المقياس:

يتمتع المقياس الأصلي بمستوى جيدٍ من الصدق، حيث تظهر دلالات صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين فئات مختلفة من العاملين الذين يعانون من احتراق نفسي متدنٍّ؛ وذلك من خلال

دراسات مختلفة مثل: دراسة (Iwanicki & Schwab, 1981)، ودراسة (Maslsch & Jackson, 1981)، ودراسة (Gold, 185)، ودراسة (Kyriacou, 1987)، وكذلك الأمر في الدراسات العربية؛ حيث قام عدد من الباحثين باستخراج دلالات جيدة من الصدق للنسخة المعرَّبة من المقياس؛ فقد قام دواني وزملاؤه المحكمين، وأبو هلال، وسلامة (Salaeh & AbuHilal, 1992) بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، أيضًا قام الوابلي (١٩٩٥م) بعمل تحقق من صدق المقياس؛ بعرضه على عشرة محكِّمين؛ للتأكد من صحة تعريبه ومناسبته لهدف الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق في الدراسة الحالية:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحِّكمين؛ بهدف التحقق من صدق المقياس عند استخدامه في الدراسة الحالية.

1- صدق المحكِّمين:

تم استخدام الصدق المنطقي، أو ما يعرف بصدق المحتوى، وذلك بعرضه على ستة محكِّمين؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها للأبعاد التي وُضعت لقياسها.

2- الاتساق الداخلي:

فقد تم إجراء التعديلات المناسبة على فقرات المقياس في ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين، حيث تم حذف كلمة من نهاية العبارات (1-2) مع تعديل العبارة رقم (6) وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط للاختبار، وتمَّ استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات، كما تبيِّن الجداول التالية:

جدول رقم (6) يوضح قِيم معاملات ارتباط أبعاد الاحتراق النفسي مع الدرجة الكلية:

أبعاد الاحتراق النفسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	**0.846	دال عند 0.0
تبلد المشاعر	**0.891	دال عند 0.0
نقص الشعور بالإنجاز	**0.820	دال عند 0.0

جدول رقم (7) (معامل الثبات لأداة الدارسة) استبانة الاحتراق النفسي (بطريقة كرونباخ ألفا)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
0- الإجهاد الانفعالي	9	0.843
2- تبلد المشاعر	5	0.774
3- نقص الشعور بالإنجاز	8	0.740
الدرجة الكلية	**22**	**0.883**

كما تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية، الذي أعدَّه الأستاذ الدكتور إبراهيم الشافعي 2003م، المقنَّن على البيئة السعودية.

الأبعاد	أرقام العبارات
المسؤولية الذاتية	١-٢-٣-٤-٥-٨
المسؤولية الدينية	١٢ -٢٢- ٣٢-30- ١٣-33
المسؤولية الوطنية	١٤-٢٤-٣٤-42- 32-١٥

المسؤولية الجماعية	١٦-٢٦-٣٦-١٧-٢٧-٣٧
المسؤولية الأسرية	23-18-13-11-7-1
المسؤولية تجاه الأصدقاء	9-39-29-15-6-4
المسؤولية تجاه الأصدقاء	38-36-32-26-20-19

الكفاءة السيكومترية للاختبار:

الصدق: تم عرض الاختبار على ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس، وتم تقديم وصف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وعرض العبارات لاحقًا، وطُلب من المحكمين الحكم على مدى ارتباط العبارات بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأبعادها في ضوء الوصف المقدَّم لهم، كما تم الإبقاء على العبارات التي حظيت بنسبة اتفاق 85% فأكثر، وتمَّ تعديل العبارات التي أُجمِع على تعديلها.

صدق المَحَك: تم تطبيق الاختبار الحالي مع مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعدَّه جف وزملائه، ونقله إلى العربية صلاح أبو ناهية، ورشاد موسى (1987)، بعد حذف العبارات (2، 14، 15، 17، 24، 52)؛ لعدم مناسبتها للبيئة السعودية، وذلك على عينة التقنين (ن -100)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على الاختبار الأول الذي أعده الباحث، والمقياس الثاني، فكانت قيم معاملات الارتباط (0.68) لطلاب الفرقة الأولى، و(0.74) لطلاب الفرقة الرابعة.

الثبات: وقد تم حساب الثبات من خلال الطريقتين التاليتين:

أ- إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين (ن-100)، ثم أُعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على الاختبار في كلا المرتين، فكانت قيمة (ر) تساوي (0.73).

ب- التجزئة النصفية: تم تصحيح الاختبار على مستويين: النصف الأول من الاختبار: أي العبارات من (1) إلى (21)، وكذلك العبارات من (22) إلى (42)، وبذلك أصبح لكل طالب درجتان، وتم حساب معامل الارتباط بين درجتي كل طالب على هذين القسمين، فكانت قيمة (ر) تساوي (68)، وبعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان - براون) كانت قيمة (ر) تساوي (0.81).

ج- ألفا كرونباخ: قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل، مستعينًا في ذلك باستجابات عينة التقنين (ن-100)، فكانت قيمة معامل ألفا (-77)، وهو معامل ذو دلالة، ويمكن القول بأن الاختبار يتمتع بقدر من الثبات يمكن الوثوق به.

فيما يلي عرض ومناقشة النتائج لكل الفروض، وهي كما يلي:

الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين

المسؤولية الاجتماعية	الاحتراق النفسي		
	الإجهاد الانفعالي	تبلد المشاعر	نقص الشعور بالإنجاز
المسؤولية الذاتية	*-0.279-	*-0.327-	*-0.287-
المسؤولية الدينية	0.003	0.021	0.075
المسؤولية الوطنية	0.013-	0.146-	0.103
المسؤولية الجماعية	0.161-	0.084-	0.111-
المسؤولية الأسَرية	0.013	0.091	0.072
المسؤولية تجاه الأصدقاء	0.057-	0.023	0.040-
المسؤولية تجاه العالم	0.159-	0.155-	0.140-

تبيّن من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عكسية بين الاحتراق النفسي والمسؤولية الاجتماعية، بمعنى أنه كلما زاد الاحتراق النفسي قلَّت المسؤولية الاجتماعية، وهي تختلف عن نتائج الدراسات السابقة في أن الاحتراق النفسي يؤثر في المسؤولية الاجتماعية. حيث بيَّنت الدراسات السابقة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجِبَة بين الاحتراق النفسي وعدد من المتغيرات الأخرى، منها: المناخ التنظيمي، والعمر، والمؤهل، والنوع، كما في دراسة (العزوي، 2007)، ودراسة (خطاب، 2008)، ودراسة (ياسين، 2010)، ودراسة (عبد الحميد، 2011).

ويري الباحث أن هذه النتيجة منطقية، وترجع إلى أن الأخصائي النفسي الذى لديه احتراق نفسي منخفض، يكون لديه مسؤولية اجتماعية عالية، حيث أن الأخصائيين النفسين يواجهون الكثير من الضغوط المهنية في وظائفهم مما يعرضهم إلى ظهور أعراض الاحتراق النفسي المتعددة لديهم، حيث أن بعض الأعمال يمكن أن تعرض أصحابها لضغوط عالية في حين أن البعض الآخر تعرض من يعملون فيها لضغوط منخفضة ويمكن إرجاع ذلك لما يأتي: أن بعض الوظائف بطبيعتها تتضمن ضغوطاً عالية: مثل العاملين في المجالات الإنسانية والنفسية والاجتماعية، والقيادات، والمديرين، في حين أن وظائف أخرى مثل وظائف المحاسبين والموظفين أقل ضغوطاً، وهنا تبرز في مجال العمل مجموعة من المعوقات تحول دون قيام الإخصائي النفسي بدوره كاملاً، الأمر الذي يساهم في شعوره بالعجز عن تقديم العمل المطلوب منه بالمستوى الذي يتوقعه الآخرون ويتحمل كافة المسئوليات الاجتماعية المطلوبة إنجازها، وكل هذا يؤدي إلى ظهور أعراض الاحتراق النفسي.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى للنوع.

جدول رقم (9) يوضح اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدارسة لمتغير النوع حول محور الاحتراق النفسي:

	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانفعالي الإجهاد	ذكر	34	1.88	0.819	0.140	58	-2.595-	0.012 دالة
	أنثى	26	2.44	0.830	0.163			
المشاعر تبلد	ذكر	34	2.16	1.005	0.172	58	-2.156-	0.035 دالة
	أنثى	26	2.71	0.938	0.184			
شعور النقص بالإنجاز	ذكر	34	2.13	0.902	0.155	58	-2.550-	0.013 غير دالة
	أنثى	26	2.67	0.681	0.134			

تبين من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلُّد المشاعر، وعدم وجود فروق ذات دلالة في بُعد نقص الشعور بالإنجاز، وهي تتفق بشكل كبير مع دراسة (خلاصي، 2013)، ودراسة (بوقره، 2018)، بينما تختلف مع دراسة (عبد الحميد، 2011).

يفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعدي الإجهاد الانفعالي، وتبلُّد المشاعر، إلى أن متغير النوع مرتبط بالظروف الموقفية والظرفية التي ترتبط بالعمل، كما يمكن تفسير ذلك من خلال ما نعرفه من أن تقسيم المهام والأدوار في الوظائف قد يفرق في بعض الأحيان بين الذكور والإناث فالمهام مطلوبة من الإناث قد تختلف عن المهام المطلوبة من الذكور، أي أنه هناك علاقة بين نوع الاخصائي النفسي وبين المهام المطلوبة منه بما فيها من متاعب وضغوطات وبين درجة الاحتراق النفسي الذى يعاني منه.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة في بُعد نقص الشعور بالإنجاز، وذلك يمكن أن يكون بسبب الأدوار المركبة التي يقوم بها كلاهما في الحياة فهم أمهات وزوجات، وأباء وأزواج وفى ذات الوقت أخصائيين نفسين مما يؤدى إلى شعورهم بآن انجازهم أقل، بسبب تعدد الأدوار والمسؤوليات التي ترفع من مستوى الاحتراق النفسي.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى لفئة العمر.

جدول رقم (10) يوضح اختبار التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدارسة لمتغير فئات العمر حول محور الاحتراق النفسي:

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	4.462	3	1.487	2.112	0.109 غير دالة
	داخل المجموعات	39.446	56	0.704		
	المجموع	43.908	59			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	2.531	3	0.844	0.825	0.486 غير دالة
	داخل المجموعات	57.268	56	1.023		
	المجموع	59.799	59			
نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	7.691	3	2.564	4.096	0.011 دالة
	داخل المجموعات	35.055	56	0.626		
	المجموع	42.746	59			

وقد تبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لبعد العمر. وهي تتفق مع دراسة (خطاب، 2008).

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لبعد العمر، إلى أن كلما زاد الأخصائي النفسي في العمر الزمنى كلما زادته خبرته في التعامل مع مشكلات وضعوطات ومسؤوليات العمل، كلما كان لديه قدرة أكبر على تحمل الظروف الضاغطة والتكييف معها. خاصة بتراكم الانجازات التي حققها على مدار عمله لسنوات طويلة وظهر ذلك في شعوره بالرضا الوظيفي والإنجاز.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تعزى للمستوى التعليمي.

جدول رقم (11) يوضح اختبار التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدارسة لمتغير فئات المؤهل العلمي حول الاحتراق النفسي:

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	1.616	3	0.539	0.713	0.548 غير دالة
	داخل المجموعات	42.293	56	0.755		
	المجموع	43.908	59			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	3.781	3	1.260	1.260	0.297 غير دالة
	داخل المجموعات	56.018	56	1.000		
	المجموع	59.799	59			
نقص الشعور بالإنجاز	بين المجموعات	2.412	3	0.804	1.116	0.350 غير دالة
	داخل المجموعات	40.334	56	0.720		
	المجموع	42.746	59			

يبيّن الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزَى للمستوى التعليمي، وهي تتفق مع دراسة (العزاوي، 2007)، وتختلف مع دراسة (عبد الحميد، 2011)، ودراسة (المصري، 2014).

يفسر الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزَى للمستوى التعليمي، إلي الأخصائيين النفسين بمختلف مستوياتهم التعليمية يعانون من نفس المشكلات ونفس ضغوط العمل، بالإضافة إلى عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض مستوى المساندة الإدارية، والاحساس بالإحباط نتيجة ما يمرون به من خبرات غير سارة أثناء أدائهم عملهم، وهم يشعرون بالضيق أثناء أداءهم ليوم يمتلئ بالمهام والمسؤوليات مما يجعل الحصول على الراحة والاسترخاء أمرًا صعبًا.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي بين الأخصائيين النفسيين بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية تُعزى لمكان العمل.

جدول (12) اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدارسة لمتغير مكان العمل:

	العمل مكان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	أمراض مستشفى وعصبية نفسية	35	2.08	0.874	0.148	58	-0.399-	0.691 غير دالة
	نفسية عيادة	25	2.17	0.862	0.172			
المشاعر تبلد	أمراض مستشفى وعصبية نفسية	35	2.20	0.973	0.164	58	-1.825-	0.073 غير دالة
	نفسية عيادة	25	2.67	1.008	0.202			
الشعور نقص بالإنجاز	أمراض مستشفى وعصبية نفسية	35	2.21	0.822	0.139	58	-1.706-	0.093 غير دالة
	نفسية عيادة	25	2.59	0.859	0.172			

وقد تبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزى لمكان العمل، سواء أكان مستشفى أمراض نفسية وعصبية أم عيادة نفسية، وهي تتفق مع دراسة (بن درف، 2019).

يفسر الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزى لمكان العمل، سواء أكان مستشفى أمراض نفسية وعصبية أم عيادة نفسية، إلى تعرض الأخصائي النفسي لنفس الحالة من الإجهاد العاطفي والجسدي والعقلي الناجم عن الإجهاد المفرط والضغط النفسي في العمل، نتيجة تضارب الأدوار وازياد حجم العمل وتعدد المسؤوليات، مما يجعله يشعر بالإرهاق الشديد والإجهاد الانفعالي والاستنزاف العاطفي وتبلد المشاعر والشعور بعدم الانجاز بسبب عدم قدرته إلى أداء المهام المستمرة المنوط بها.

ملخص النتائج:

1- توجد علاقةُ ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.50) بين الاحتراق النفسي، والمسؤولية الاجتماعية، كما أسفرت نتائج التحليل أن هناك علاقة ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.01) بين الاحتراق النفسي وسمة المسؤولية والدرجة الكلية، وهذا يعنى أن مدى توفر هذه السمات لدى الفرد يؤدي إلى انخفاض الاحتراق النفسي لديه.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في بُعدَي الإجهاد الانفعالي وتبلُّد المشاعر، وعدم وجود فروق ذات دلالة في بُعد نقص الشعور بالإنجاز.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لبُعدي الإجهاد الانفعالي وتبلُّد المشاعر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد نقص الشعور بالإنجاز.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لبعد العمر.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزى للمستوى التعليمي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تُعزى لمكان العمل، سواء كان مستشفى أمراض نفسية وعصبية أو عيادة نفسية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1- تصميم برامج إرشادية ومهنية تساعد في اختيار الأخصائيين، وفق معايير مهنية وشخصية.

2- إقامة دورات وبرامج إرشادية تخفف من شدة الاحتراق، وتساعد الأخصائيين النفسيين على تحقيق تكيّف أفضل مع ظروف وضغوط وصعوبات العمل.

3- تصميم برامج وقائية علاجية تساعد الأخصائيين على التصدي لمشكلة الاحتراق النفسي.

4- إقامة دورات وبرامج ترفيهية ورياضية للأخصائيين للتخفيف من الاحتراق النفسي.

5- تنظيم اجتماعات دورية لتقييم النتائج، وتحديد الأدوار، وحلِّ الصراعات، وتبادل الأفكار.

6- عدم الاهتمام بزيادة عدد الحالات في الأقسام أو العيادة على حساب طاقة الأخصائي.

المقترحات:

1- زيادة إجراء بحوث ودراسات لفئة الأخصائيين النفسيين، وذلك لأهمية دورها في المجتمع.

2- الاهتمام أكثر بالأخصائي النفسي، والتخفيف من الضغوطات عليه.

3- إنشاء مراكز ترفيهية وإرشادية خاصة بهذه بفئة الأخصائيين النفسيين.

4- إجراء دراسات تتضمن الاحتراق النفسي، وعلاقته بالرضا الوظيفي للأخصائيين النفسيين.

5- إجراء دراسات تتضمن المسؤولية الاجتماعية، وعلاقتها بالأداء الوظيفي للأخصائيين النفسيين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1- أحمد، فاطمة أمين (1999). استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية). مجلة كلية الآداب جامعة حلوان، (6)، 239 – 277.

2- البتال، زيد محمد (1999). الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة. بحث مقدم في ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين.

3- بدران، منى محمد على (1997). الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

4- بن درف، سماعين (2019). علاقة الاحتراق النفسي بتقدير الذات لدى الممرضين: دراسة ميدانية بمؤسسات الصحة العمومية لولاية مستغانم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 12 (3)، 167 – 184.

5- بوقرة، مختار (2018). مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بمدينة معسكر. مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، 8 (1)، 160 – 172.

6- الحارثي، تركي بن عجلان، الأسمري، مشبب بن غرامة، الغامدي، محمد بن سعيد، القرشي، فتحية حسين، كبره، هيفاء فوزي (2011). الشباب وقيم المواطنة في المجتمع السعودي. جدة: دار حافظ.

7- حرب، يوسف (1998). ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بالضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومي في الضفة الغربية. رسالة ماجستير، نابلس، فلسطين.

8- الخالدي، عطا الله، العلمي، دلال (2009). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

9- الخرابشة، عمر محمد عبد الله، عربيات، أحمد عبد الحليم (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم والتربوية والإنسانية، المجلد السابع عشر، والعدد الثالث، مكة المكرمة.

10- خطاب، كريمة سيد محمود (2008). المناخ التنظيمي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، 11 (41)، 55 – 92.

11- الخطيب، محمد جواد (2007). الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطيني بمحافظات غزة. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني، مدخل التميز، الجامعة الإسلامية.

12- خلاصي، مراد (2013). الاحتراق النفسي لدى الإطارات الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 40، 285 – 319.

13- الزبون، أحمد محمد عقلة (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 5 (3)، 342- 367.

14- الزهراني، نوال بنت عثمان بن أحمد (2008). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

15- زيدان، إيمان محمد مصطفى (1998). مدى فاعلية كل من الإرشاد النفسي الموجه وغير الموجه في تخفيف حدة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلومات. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

16- السمادوني، السيد إبراهيم (1990). إدراك المتفوقين عقليًا للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية. أبحاث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر من 22-24 يناير، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الجزء الثاني، القاهرة، ص729-761.

17- شراب، عبد الله عادل راغب (2012). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية , 13 (1)، 587- 623.

18- شعيب، على محمود (2013). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية كما يدركها طلاب جامعة المنوفية بعد ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيه 2013. مؤتمر التعليم والثورة في مصر: رؤى وسياسات بديلة. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 27- 92.

19- الشيوخ، لميعه محسن محمد (2011). الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

20- صالح، عائشة عوض عثمان (2016). الاحتراق النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسانيين بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير، جامعة النيلين.

21- عبد الحميد، زينب سيد (2011). الاحتراق النفسي لدى معالجي اضطرابات اللغة. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 10 (3)، 585 – 640.

22- عبد القوي، سامي (2001). علم النفس العصبي: الأسس وطرق التقييم. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

23- عبد الله، محمد عادل (1994). مقياس الاحتراق النفسي. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

24- عثمان، سيد (١٩٨٦). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

25- عثمان، سيد (2010). التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

26- عثمان، سيد أحمد (1993). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية اجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

27- عثمان، سيد أحمد (1996). التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

28- العزاوي، أنور قاسم (2007). الاحتراق النفسي لدى معلمات الصفوف الخاصة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل - كلية التربية الأساسية، 5 (2)، 285 – 301.

29- علاوي، محمد حسن (1998). سيكولوجيا الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي. مصر، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

30- علي، حسام علي (2008). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

31- عمارة، وليد محمد أحمد نجيب (2016). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 48، 1-52.

32- عودة، يوسف حرب محمد (1998). ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

33- عوض، حسني (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة. نابلس، فلسطين، 189- 222.

34- الغريب، ابتسام عبد الحميد عباس علي (2015). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الاحتراق النفسي لدى القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضة للبنين، 51 (97)، 138- 160.

35- الغزالي، حصة أحمد (2000). المسؤولية والجزاء في الكتاب والسنة. حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، 2 (17)، 518 – 519.

36- فتح الباب، عصام عبد الرازق (2003). مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية الجماعات اللاصفية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج (2)، العدد (14)، جامعة حلوان.

37- فحجان، سامي (2010). التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

38- فخري، نادي متى (2006). المسؤولية الاجتماعية عناصرها ومظاهرها وكيفية تنميتها. مجلة الجيش، قضايا اجتماعية، (49)، 73 – 109.

39- فضل الله، أماني عبد الله على (2015). العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية والعنف لدى الطالب الجامعي. المركز العربي للتعليم والتنمية، 22 (95)، 151-189.

40- قاسم، جميل (2008). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

41- قاسم، جميل محمد (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

42- قنديل، سلوى (2003). المناخ الأسري كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

43- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

44- المصري، إيناس رمضان (2014). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس - كلية التربية، 38 (2)، 300 – 358.

45- ميهوبي، فوزي (2013). علاقة المناخ التنظيمي بالاحتراق النفسي لدى الممرضين: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الصحية بالعاصمة. مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، 10، 147 – 171.

46- الهزلي، نائف (2008). الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة السعودية.

47- ياسين، حمدي محمد، شاهين، هيام صابر، أبو الديار، مسعد نجاح (2010). الاحتراق النفسي وأساليب المواجهة لمدربي الأطفال الذاتويين. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، جامعة المنوفية، كلية الآداب، 46، 139-169.

48- يوسف، محمود رامز (2015). إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات العربية، 14 (1)، 1-44.

المراجع الأجنبية:

1- Angel, B. ; Anton, A. & Joan, B. (2003): Burnout Syndrome and Coping Strategies: Astructural relations Model. Psychology in Spain, vol 7, n1, p 46-55.

2- Betsy P., V., (2009). Workplace Skills and Professional Issues in Speech- Language Pathology. Plural Publishing, 5521 Ruffin Road, San Diego.

3- Bilge, F. (2006): "Examining the Burnout of Academics in Relation to job Satisfaction and other Factors". Social Behavior and Personality Available on line:, www. sbp-journal. com

4- BURKE R. J., RICHARDSEN A. M. Stress, burnout, and health. (dans: Cooper Cary L. Handbook of stress, medicine and health, CRC Press- 2nd Ed. New York , 2004- p101-117.)

5- Cooley, E., & Yovanoff, R. (1996). Bumout in teachers of retarded and nonretarded children. journal of Educational research , 76 (3) , 169- 173, New York.

6- Stephanie, F., H. ; Mary, A., P. ; Tina, T., D. ; Melissa, A., H., (2009). Job Stress of School-Based Speech-Language Pathologists. Communication Disorders Quarterly, Vol. 30, No. 2, 103-111. New York, USA.

7- Swidler, M., Ross, E., (l993). Burnout: a smoldering problem amongst South African speech-language pathologists and audiologists. PubMed, National Library of Medicine National Institutes of Health,